دفقة قلم

عبدالرحمن صالح العشماوي

صورتان

شكا إليَّ من أبيه شكوى فيها حُرْقةٌ وألم، وقد أثارت شكواه عجبي، لأنني أعرف أباه معرفة عميقة، وما كنت أظن أنَّ هذا الأب يمكن أن يكون على تلك الصورة التي رسمها لي ابنه الشاكي.

أعرف الأبَ ضحوكاً بشوشاً يملأ المجلس الذي يحضره بطرائف أحاديثه وحيويته، وتظرفه الذي يثير الإعجاب، إنه ذو طبيعة مرحة، رجلٌ يبتسم لك حيثما تراه، ويبادرك بعدد من النكت الجديدة التي ينتجها مصنع «النكت» المجهول، إنه يحفظ عليَّ حد قوله ما يزيد على ألف نكتة منها ما هو محلّي ومنها ما هو عالميّ، وهو رجل مثقف ذو اطلاع واسع وله قراءاته المتنوعة، وهو قبل ذلك كله رجل متديّن على دراية كبيرة بالعلوم الشرعية، وكم من مرّة جرى فيها حديث عن حسن الخلق، وحسن التعامل مع الزوجة والأبناء، يكون صاحبنا من أفضل من يتكلم في هذه الجوانب كلام العارف بها المطلع على إيجابياتها في نشأة الأجيال.

هذا ما أعرفه من سيرة الأب المشار إليه، ولذلك عجبت كل العجب عندما تحدث إليَّ ابنه الذي شكا إليَّ حاله معه. لقد حدثني عن صورة أخرى لرجل شديد القسوة على أهله، يده إلى سوطه أقرب منها إلىَّ لمسة حانية، ولسانه إلى الكلمات القاسية أسرع منه إلى كلمات الحب والحنان، رجل يدخل إلى داره دخول المحارب المتجهم. ينتقد هذا، ويلوم هذا، ويسبّ تلك، ويضرب هذه، وتتحول أجواء البيت إلى أجواء حذر وتحفز وخوف وقلق.

زوجته تبذل ماتستطيع في خدمته ورعاية أولاده وتحاول دائماً أن تتجنب ما يغضبه ولكنها لا تستطيع لأن كل الحسنات تتلاشى في عينيه حينما يرى سيئة واحدة، وكل الإيجابيات تنتهي في نظره حينما يرى سلبيةً واحدة.

سبحان الله!! إن الشاب يحدثني عن شخصية أخرى غير التي أعرف. وسألت نفسي: أيمكن أن يكون هذا صحيحاً؟؟

ولكنني حينما تابعت الأمر وجدته مطابقاً لواقع الرجل، وكأنما هو رجلان في صورة رجل واحد، أحدهما ضحوك بشوش دمث الأخلاق لا يظهر إلا في المجالس العامة، واللقاءات الاجتماعية مع الأصحاب والأصدقاء، وثانيهما متجهم غاضبٌ قاس سيئ الخلق لا يظهر إلا حينما يقفل عليه باب داره، وينفرد بزوجته وأولاده.

لماذا يحدث هذا؟ وكيف يعيش بعض الآباء هذه الازدواجية المقيتة؟ وكيف يستطيع أن يعيش هاتين الصورتين المتناقضتين؟ والأهم من ذلك.. لماذا هذه القسوة على الأهل وما دوافعها؟

أسئلة كثيرة إجابتها عند هذا الصنف من الرجال.

إشارة

«خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي» هذا هو منهج رسولنا الحبيب عليه الصلاة والسلام.

إن كلمات الحنان والحب قادرة على تحويل المنزل إلى روضة غنّاء.

ولي العهد يصل المغرب .. وصدور بيان صحفي في ختام زيارة سموه لأمريكا

الأمير عبدالله والرئيس بوش يقدران المناقشات الودية التي اتسمت بالصراحة والإخلاص

استمرار التعاون لتحقيق الأهداف نحو مفاوضات سلام دائم وعادل في المنطقة

□ هيوستن - الدار البيضاء - واس:

أصدر صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية البيان التالي في ختام زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للولايات المتحدة الأمريكية..

«لقد جرت محادثة هاتفية بين الزعيمين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وفخامة الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش شكر فيها سمو ولي العهد رئيس الولايات المتحدة الأمريكية على ضيافته الودية الحارة له.

وجدد الزعيمان التأكيد على العلاقة التاريخية الراسخة والصلبة التي تعكس المصالح الاستراتيجية للدولتين.

وأعربا عن تقديرهما للصراحة والإخلاص اللذين ميزا المناقشات الودية في كراوفورد بتكساس.

وأعرب سمو ولي العهد عن عميق تقديره للجهود المخلصة التي يبذلها الرئيس والإدارة لكسر الجمود في الأزمة الحالية في الشرق الأوسط.

وأوضح الزعيمان أن هذه ستكون الخطوة الأولى نحو مفاوضات سياسية ستؤدي إلى سلام دائم وعادل في المنطقة.. ووعدا باستمرار المشاركة والتعاون لمتابعة تحقيق هذا الهدف.

وفي الوقت نفسه.. فقد أعربا عن أملهما في أن تنبذ كل الأطراف استخدام العنف كوسيلة لحل الصراعات السياسية».

من جهة اخرى وصل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أمس الى المملكة المغربية الشقيقة قادما من الولايات المتحدة الامريكية بعد زيارة رسمية لها استغرقت عدة أيام.

وكان في استقبال سمو ولي العهد في مطار محمد الخامس في الدار البيضاء والي الدار البيضاء ادريس بن هيمة وعدد من المسؤولين المغاربة.

كما كان في استقبال سموه سفير خادم الحرمين الشريفين في المغرب الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجه وأعضاء سفارة المملكة في المغرب.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره واقامته.

ووصل في معية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز كل من صاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فيصل بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي النقيب طيار تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الاستاذ ناصر بن حمد الراجحي ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد الاستاذ ابراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ومعالي نائب رئيس ديوان سمو ولي العهد والسكرتير الخاص الاستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري ومعالي وكيل المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي.

سمو ولي العهد يصل إلى المغرب قادماً من الولايات المتحدة □ واس

في مؤتمر صحفي للأمير سعود الفيصل بهيوستن

ولي العهد وبوش أكدا على العلاقات القوية بين المملكة وأمريكا

□ هيوستن - واس:

أعرب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن شكره وتقديره للولايات المتحدة الأمريكية ولفخامة الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش للحفاوة والترحيب اللذين لقيهما والوفد المرافق له خلال زيارته الحالية للولايات المتحدة الأمريكية.

وأوضح صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية في مؤتمر صحفي عقده في هيوستن أمس أن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش أكدا في محادثة هاتفية بينهما اليوم - أمس - على العلاقات التاريخية القوية بين البلدين الصديقين التي تعكس المصالح الاستراتيجية للمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية.

وقال إن الجانبين أعربا عن تقديرهما للروح الإيجابية التي سادت لقاءهما في كرافورد بولاية تكساس.

وبيّن سموه ان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أعرب عن تقديره للجهود المكثفة التي بذلها فخامة الرئيس جورج دبليو بوش والإدارة الأمريكية لكسر الجمود في الأزمة الحالية في الشرق الأوسط.

وقال إن الزعيمين اعتبرا خلال المحادثة الهاتفية ما حصل اليوم - أمس - بأنه خطوة في طريق استئناف المفاوضات السياسية التي يمكن ان تقود إلى سلام عادل وشامل في المنطقة.

وأضاف انهما وعدا باستمرار بذل الجهود والتعاون بين البلدين لتحقيق ذلك الهدف.

وأوضح ان سمو الأمير عبدالله وفخامة الرئيس جورج بوش أعربا فيما يتعلق بالوضع الحالي في الشرق الأوسط عن أملهما ان تقوم جميع الأطراف المعنية بنبذ العنف كطريقة لتحقيق الأهداف السياسية.

وقال سموه إن الانفراج الذى حصل اليوم يشكل فرصة للتقدم إلى الأمام وبدء المفاوضات التي يمكن ان تؤدي إلى سلام دائم معربا عن أمله ان تتفهم جميع الأطراف المعنية حكمة تسريع الخطى لتحقيق السلام لأن الوقت ليس في صالح عملية السلام حاليا.

وقال سموه ردا على سؤال حول جهود الرئيس بوش لإحلال السلام في الشرق الأوسط «إننا وجدنا الرئيس بوش قبل المحادثات بين الجانبين وخلال المحادثات وفي أعقاب المحادثات مهتماً جداً بموضوع الشرق الأوسط ومتفهماً لضرورة التحرك للأمام».

وردا على سؤال حول موضوع العراق أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل ان المملكة العربية السعودية أوضحت موقفها مرارا كما ان العراق تعهد خلال مؤتمر القمة العربي الأخير بعدم تكرار ما فعله عام ١٩٩٠م كما تعهد بتنفيذ جميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالإضافة إلى إعلان العراق بدء محادثات مع الأمين العام للأمم المتحدة حول عودة المفتشين الدوليين وهذه هي مطالب الولايات المتحدة الأمريكية من العراق.

الأمير سعود الفيصل يعقد مؤتمراً صحفياً في هيوستن □ واس

اللجنة السعودية تواصل دعم الفقراء والمحتاجين في كوسوفا

□ الرياض - شيخة القحيز:

واصلت اللجنة السعودية المشتركة لاغاثة كوسوفا والشيشان تقديم المساعدات الاغاثية والانسانية للشرائح الفقيرة في المجتمع الكوسوفي.

وأوضح وليد العمران مدير ادارة الرعاية الاجتماعية بالمكتب الاقليمي للجنة السعودية المشتركة في برشتينا ان الادارة قدمت اسمدة وبذوراً زراعية لـ ٥٠ اسرة فقيرة استعدادا للموسم الزراعي الجديد وتمكين هذه الاسر من انتاج قوتها وقدمت ٢,٥٠٠ ريال دعماً شهريا لخمسة من الطلاب كمصاريف دراسية، كما قدمت الادارة دعماً شهريا لاسرتين اضافة الى تقديم اعانات فردية مادية لأربعة من المرضى الفقراء بشراء الادوية لهم وتسديد فاتورة العلاج.

مؤكداً ان ادارة الرعاية الاجتماعية مستمرة في تلمس الظروف المعيشية والاوضاع الحياتية للفقراء والمحتاجين في كوسوفا والوصول إليهم في اماكنهم وتقديم المساعدات لهم ويأتي ذلك تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية المشرف العام على اللجنة السعودية المشتركة لتقديم المعونات والمساعدات السعودية للفقراء والمحتاجين من أبناء كوسوفا رفعاً لمعاناتهم وتخفيفاً من آلامهم.

احتراق غرفة التدبير بالمتوسطة ٢٥

□ الرياض - مبارك أبو دجين:

تسبب تسرب الغاز في نشوب النار في غرفة التدبير المنزلي بمتوسطة «٢٥» بحي سلطانة صباح أمس وسط جهل المعلمات. حيث تعرضت في هذا الحادث طالبتان ببعض الأعراض البسيطة أثناء قيامهن بواجبهن التطبيقي. الجدير ذكره أن غرفة التدبير كانت تخلو من وسائل السلامة مما استدعى تدخل الحارس وبعض الرجال لاخماد الحريق.

الأحمد يعبر عن اعتزازه بالثقة الملكية الكريمة

□ الرياض - سلطان المواش:

عبر المهندس عبد الرحمن بن ابراهيم الأحمد في تصريح للجزيرة عن اعتزازه بالثقة الملكية الكريمة بتعيينه في المرتبة الخامسة عشرة على وظيفة وكيل المباني والتجهيزات المدرسية بتعليم البنات. ورفع شكره وتقديره لولاة الامر كما سأل الله ان يعينه على أداء العمل على الوجه الذي يرضي الله اولا ثم ولاة الامر الذين منحوه هذه الثقة الغالية وان يكون عند حسن ظن الجميع به مؤكدا انه سيبذل قصارى جهده للرفع من مستوى المباني والتجهيزات المدرسية بما يكفل لها التطور والتقدم وان تكون في قمة تهيئتها للطالبات بما يكفل لهن التحصيل العلمي في جو من الراحة والطمأنينة.

النملة يفتتح اجتماع مديري الضمان الاجتماعي بالمملكة اليوم

□ الرياض - حمد الجمهور:

يرعى معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاستاذ ابراهيم بن علي النملة بدء فعاليات الاجتماع الاول لمديري مكاتب الضمان الاجتماعي بالمملكة وذلك صباح اليوم الثلاثاء بمركز الأمير سلمان الاجتماعي بالرياض الذي يستمر لمدة يومين. ويهدف الاجتماع الى مناقشة عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعمال المجتمعين ومن ابرزها اللقاء المفتوح مع معالي الوزير وسعادة وكيل الوزارة لشؤون الضمان الاجتماعي الاستاذ عبدالله بن محمد البابطين كما يناقش المجتمعون عدداً من القضايا المطروحة الاخرى ومنها المهارات الاشرافية لمديري المكاتب والاجراءات المالية ونماذجها والبحث الاجتماعي بمكاتب الضمان والمراجعة والتدقيق للمشكلات والحلول واجراءات التوظيف وتدريب الموظفين وكيفية اعداد التقارير السنوية لمكاتب الضمان الاجتماعي والاستفادة من تقنية الحاسب الآلي والتوسع في استخدامه والارشفة الآلية ودور المديرين في الرقابة الادارية وتنظيم الوثائق والمحفوظات.

أتمنى لو أن تناول الأقراص ليس بهذه الصعوبة

و تتحقق الأمنية.

هو الآن أكثر نحافة. هو الآن مغطى بطبقة رقيقة. هو الآن أسهل للبلع.
هو مسكن الألم الذى طالما وثقت فيه و لكن في شكل جديد.
gsk GlaxoSmithKline